

ان صيحة جيد « يجب الا تكون للمرء احزان شخصية وانما يجعل من احزان الآخرين احزانه بطريقة يستطيع معها ان يغيرها » ان هذه الصيحة ليست انخراطا سلبيا مع الجميع فحسب ، بل انها انضوائية تغيرية تسهم فى عملية التبدل والتطور والتجديد وهذا الرأى لا يصدر الا من الذات التى وعت دواعى وجودها ونوعيته بالقباس الى الوجود العام . ان الايمان الذاتى الواعى والظن يوصلنا فى 'النهاية الى الالفاء' للشرطى للذات وبعد ان تكون الذات قد أنهت صراعها . تبدأ مرحلة جديدة ونهاية مرحلة العراك الذاتى ، ان الاعتراف عند جيد ابتداء مع تعاضل فرديته ، وكذلك رافق مشاعر الارتباط المجتمعية التى آمن بها فى آخر مرحلة وها أنه يعترف ويقول : « أنى أضحى بنفسى مختارا ، لقد توصلت الى هذه الدرجة التى لم أعد أستطيع معها التقدم الا بمحاربة نفسى » .